القدرة التنبؤية لإدارة الوقت بكل من المسؤولية الاجتماعية وفعالية الذات لدى عينة من طالبات جامعة القصيم

د. حنان خليل الحلبي*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور إدارة الوقت في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية وبالفعالية الذاتية لدى طالبات الجامعة، والتعرف على الفروق بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس إدارة الوقت وأبعاده الفرعية، والتعرف على الفروق بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس فعالية الذات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التنبؤي المقارن، حيث طبقت مقياس الفعالية الذاتية (إعداد الباحثة) ، ومقياس إدارة الوقت (إعداد الباحثة)، ومقياس فعالية الذات (اعداد شيماء محمود يوسف ٢٠٠٦)، على عينة من طالبات كلية التربية بلغت (١٨٠) طالبة، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار أن لإدارة الوقت قدرة تنبؤية بالمسؤولية الاجتماعية، وأن لإدارة الوقت قدرة تنبؤية بالفعالية الذاتية، كما دلت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس ادارة الوقت، وفروق ذات دلالة احصائية بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس فعالية الذات .

كلمات مفتاحية: القدرة التنبؤية - إدارة الوقت- المسؤولية الاجتماعية- فعالية الذات- طالبات جامعة القصيم.

مقدمة

إن الاهتمام بالوقت والحرص على عدم إهداره وتوظيفه واستثماره بشكل جيد وفعال سلوك حضاري يدل على أن للحياة قيمة ومعنى، لذلك كان من أولى المهمات التي يجب أن تتقنها الطالبة هي إدارة الوقت، فإذا أحسنت استغلاله واستثماره بصورة فعالة فإنها سوف تصل إلى مستوى النجاح المطلوب في أداء مهماتها، أما إذا قامت بتبديده فلن تستطيع إنجاز المهمات المطلوبة منها بالمستوى المطلوب، وهذا بالطبع يتطلب منها المزيد من الاهتمام والعناية بإدارة الوقت.

ويعتقد الباحثون أن الكثير من المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ترتبط بافتقارهم أساليب إدارة الوقت الفاعلة وانخفاض الوعي لديهم بأهميته. مما يسبب تدني مستوى الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وتدني في تحصيلهم الدراسي، وانخفاض مفهوم الذات لديهم، لذلك فهم بحاجة الى اعداد وتدريب على كيفية ادارة الوقت والتقليل من مضيعاته التي تؤثر على مستواهم العلمي (صالح،٢٠٠٢ :٢٢) والالتزام بالعمل الجاد والمستمر، ويتجلى ذلك في عدد من المجالات تبدأ من المسؤولية إزاء الذات مروراً بالمسؤولية اتجاه المجتمع المحلي وانتهاءً بالمسؤولية اتجاه المجتمع الانساني بأسره (قاسم، ٢٠٠٨: ٥).

ومن هنا جاءت أهمية إدارة الوقت ودورها الحاسم والاستراتيجي في هذا العصر الذي تعددت فيه مطالب المهنة، وتنوعت احتياجات العائلة وتزايدت الضغوطات الاجتماعية، وبرزت ثورة التقنية وانفجار المعلومات، ولهذه الاعتبارات تحتَّم الاهتمام والتركيز على إدارة الوقت، ومعرفة خطط وآليات

*استاذ مساعد قسم علم النفس - كلية التربية ببريدة- جامعة القصيم
البريد الالكتروني : Hanan Al-Halabi @yahoo.com

وطرق ووسائل إدارة الوقت وتطبيقاتها في مجالات مختلفة، وأشارت الذواد(٢٠٠٤) إلى أن إدراك المهام على أنها صعبة، والعبء النفسي، والانطواء، والاتجاه السلبي للفرد، وتسلط الآباء، وحالات القلق، والتحصيل الأكاديمي المنخفض والاكتئاب العصابي والسوداوية تميز الأفراد ذوي التقدير المنخفض للوقت، بينما المهام السهلة، والاتجاه الإيجابي للفرد، والانبساط، والتحصيل المرتفع تميز الأفراد ذوي التقدير المرتفع للزمن .(الذواد،٢٠٠٤، ١٨١).

وترى الباحثة أن الوقت له أهمية كبرى في جميع أمور الحياة بوجه عام وفي حياة الطالب الجامعية بوجه خاص، فمن الممكن أن يكون له دوراً إيجابياً وفعالاً على الطالب من خلال قدرته على تنظيم الأعمال وأداء المهام خلال فترة مثلى لغرض تحقيق الأهداف وزيادة الإنتاجية والفاعلية الذاتية حيث أشارت دراسة RIOS (٢٠٠٢) أن قدرة الطالب على إدارة الوقت له تأثير إيجابي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والعوامل التعليمية الأخرى. وتحتاج هذه الإدارة قبل كل شيء إلى أهداف ورسالة تسير على هداها، إذ لا حاجة إلى تنظيم الوقت أو إدارة الذات بدون أهداف يضعها المرء لحياته لأن حياته ستسير في كل الاتجاهات، مما يجعل من حياته حياة مشتتة لا تحقق شيئاً، وإن حققت شيئاً فسيكون الإنجاز ضعيفاً وذلك نتيجة عدم التركيز على أهداف معينة. ويؤكد عالم النفس Bandura (١٩٧٧) أنه إذا كانت كفاءة الفرد الذاتية عالية فإنه يظهر دافعية عالية وسلوك داعم لإنجاز واجباته، في حين إذا كانت فاعلية الذات متدنية فإن الفرد سوف يتجنب أداء مهماته ومسؤولياته. ووجدت الدراسات النفسية التي اعتمدت هذا النموذج أن الطلبة الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية كانوا أكثر حماساً لتعلم الأنشطة الدراسية، ودائماً ما كانوا يكثفون جهودهم نحو هذه الأنشطة ويطورون استراتيجيات أكثر فاعلية في مواجهة الصعوبات التي تصادفهم، في حين كان الطلبة ذوي الفاعلية الذاتية المنخفضة يتهربون من أداء واجباتهم لأنهم يعتقدون أن ليس لديهم القدرات الكافية لإنجاز مهامهم في الوقت المطلوب (CHUN, & Choi ,2005, 252) . ومن جهة أخرى على الطالب أن يعي حقيقة مفادها أن إدارة الوقت لا تعني ضبط الساعة ومعرفة الأوقات بل هي إدارة للذات وأسلوب للحياة وتحمل للمسؤولية بها يستطيع أن يتحكم في وقته وينجز أعماله ويحقق أهدافه، وفي النهاية يسعد بنفسه ويرضي ذاته .

مشكلة البحث

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في القدرة التنبؤية لإدارة الوقت بكل من فعالية الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية، حيث تؤكد نتائج العديد من الدراسات أهمية إدارة الوقت لتحقيق النجاح الدراسي والاجتماعي والمهني، وقد أشار المزين (٢٠١٢) الى أن أهمية تنظيم الوقت وإدارته يؤثر نوعياً وكمياً في تعلم الطلاب الجامعيين. حيث تعد المرحلة الجامعية مرحلة ثبات الإتجاهات والاعداد الجدي للمستقبل وتحقيق الإستقلالية، والإحساس بالكفاءة والفعالية بالنسبة للطالب وعطائه العلمي وتفاعله مع الآخرين، ومن المفترض أن يكون رقيباً على ذاته متحملاً للمسؤولية، وأن الطالبات اللاتي يتمتعن بالمسؤولية يعطين مؤشرات لما يكنَ عليه في المستقبل، وينقلن مواقفهن هذه وخبراتهن إلى مجالات عملهن بعد ذلك. فالطالبة لديها مهمة صعبة تحتاج منها إلى إدارة للوقت، والوعي، والخبرة، والكفاءة، وتحمل أمانة المسؤولية للواجب الشخصي والاجتماعي لتصل إلى أهدافها، فإذا أدركت الطالبة واجبها الشخصي والاجتماعي، وفهمت دورها وأحسنت استغلال وقتها واستثمرته بصورة فعالة، فإنها سوف تصل إلى مستوى النجاح المطلوب في أداء مهماتها، أما إذا أهدرت وقتها وقامت بتبديده وعدم معايشته واستثماره بالشكل الصحيح فلن تتمكن من إنجاز المهمات المطلوبة منها بالمستوى المطلوب، وهذ ما أكدته يوسف (٢٠١٨) على أهمية التنظيم الشخصي والمتمثل في استغلال الفرد الأمثل لموارد

العمل المتاحة بما يتفق مع ما يمتلك من قدرات ومهارات وإمكانيات هذا بالإضافة إلى الاستغلال الأمثل للوقت (يوسف: ٢٠١٨: ٢٣٢) وتوصلت دراسة (Misra&McKean,2004) إلى أن الطلبة الذين يسيئون إدارة وقتهم أقل قدرة في حل المشكلات، والسيطرة والتحكم في مجريات الأمور وأحداثها من غيرهم، فضلاً عن ذلك أظهر هؤلاء الفشل وقلة الكفاءة في إدارة المهام التي يكلفون فيها(Misra&McKean,2004,p.43)

في حين أن إساءة الوقت وإهماله كقيمة أساسية في حياة الفرد يؤثر سلباً على العمل والعلاقات الاجتماعية، وكذلك يساعد على انتشار بعض العادات والظواهر السيئة والتي من أهمها الكسل، واللامبالاة وعدم الالتزام وعدم تحمل المسؤولية (جليغم ٢٠١٦ ، ٧٩). و أن تنظيم الوقت وادارته بالنسبة للطالب الجامعي أمراً في غاية الأهمية، حيث ينبغي عليه أن يربط الهدف الذي يضعه بوقت زمني محدد لتحقيق النجاح؛ اذ من الواجب أن تؤثر هذه المرحلة عليه بالإيجاب، وتسهم في إعداده ورفع درجة احترامه للوقت على اعتبارها مسؤولية فردية واجتماعية لديه (الرويس، ٢٠١٦: ٢)

ولقد جاءت فكرة هذه الدراسة من خلال ملاحظات الباحثة وعملها كعضو هيئة تدريس في الجامعة وكمشرفة أكاديمية على الطالبات، وآراء عدد من الطالبات والمعلمات وأولياء الأمور، فقد لاحظت الباحثة انخفاض مظاهر المسؤولية الاجتماعية لدى بعض الطالبات، ويتمثل ذلك في عدم الالتزام بمواعيد المحاضرات، أو عدم التقيد بأنظمة الكلية كمخالفة الزي مثلاً، والتخلف عن مواعيد الإختبارات بدون عذر، بالإضافة إلى عدم المحافظة على ممتلكات الكلية، ولعل ما يؤكد هذه الملاحظات نتائج بعض الدراسات كدراسة (Kennemer & Nolton 2002) .

مما سبق يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- هل يمكن لإدارة الوقت التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة؟
٢- هل يمكن لإدارة الوقت التنبؤ بالفعالية الذاتية لدى طالبات الجامعة؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس إدارة الوقت وأبعاده الفرعية؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس فعالية الذات؟

أهداف البحث

تتحدد أهداف البحث فيما يلي:

١- التعرف على دور إدارة الوقت في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة.
٢- التعرف على دور إدارة الوقت في التنبؤ بالفعالية الذاتية لدى طالبات الجامعة.
٣- -التعرف على الفروق بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس إدارة الوقت وأبعاده الفرعية.
٤- التعرف على الفروق بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس فعالية الذات.

أهمية البحث

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من :

- أهمية موضوعها المتمثل بإدارة الوقت، الذي يرى فيه Drucker أن أحد مهارات إدارة الذات هي إدارة الوقت، كما يعتبر الوقت معيارا مهماً للتمييز بين المجتمعات والأمم، فالأمم التي

تُحسن إستخدامه هي الأمم المتقدمة بينما نجد أن الأمم المتخلفة لا تحسن استخدامه ولا تقيم لـه وزناً ولا تنظر إليه نظرتها للموارد الأخرى .
(يوسف: ٢٠١٨: ٢٤٢).

- وإذا كان للوقت أهميته الكبرى في الأمور الحياتية بكل أنواعها، فإن له أهمية كبرى في حياة الطالب الجامعية، فالطالب لن يستطيع تأدية المطلوب منه بنجاح مالم تتوافر لديه الكفاءة والمسؤولية والمهارة في إدارة الوقت.
- أهمية المرحلة التي يركز عليها البحث، وهي من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، وهي مرحلة الشباب التي تسهم في تثبيت دعائم المجتمع بأسره .
- إمكانية أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على العملية التربوية والتعليمية في المدارس والجامعات، من خلال رسم المناهج والإستراتيجيات التربوية التي تعزز العلاقة بين إدارة الوقت والمسؤولية الاجتماعية، وفعالية الذات لدى طالبات الجامعة. وقد أشار أبو زيادة (٢٠١٢) أن إدارة الوقت عبارة عن تطبيق منظم لاستراتيجيات عامة تتطلب مجهود أقل لتحقيق الكفاءة في أداء الأفعال والفعالية في استخدام الوقت من خلال التركيز على الأنشطة المختارة (أبو زيادة، ٢٠١٢، ١٧٧).
- عدم وجود دراسة جمعت المتغيرات الثلاث معاً حسب علم الباحثة.
- تقديم توصيات تربوية نظرية وإجرائية لاستثمار الوقت و التخطيط له بما يتيح للطالب ممارسة النشاطات الحياتية اليومية بشكل فعال.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٩-١٤٤٠
الحدود المكانية: كلية التربية ببريدة.
الحدود البشرية: طالبات كلية التربية \ قسم علم النفس.

الأدبيات والدراسات السابقة

أولا: إدارة الوقت

إن استراتيجية إدارة الوقت هي عكس معنى حياة الفوضى، وانعدام المسؤولية، ولكنها لا تعني تغييره ، ولا تعديله ، بل استثماره بشكل فعَال ، ومحاولة تقليل الوقت الضائع هدراً ، دون فائدة او انتاج، لذلك فإن تنظيم الوقت وإدارته، تساعدنا كثيراً على فهمه، وتشير الدراسات إلى أن الناس يختلفون بشكل منهجي في سلوكيات إدارة الوقت والتقنيات (Grisson et,al. 2015, 775) ويعرف ابراهيم عبد الكريم الحسين ، عضو الجمعية السورية للعلوم النفسية والتربوية مهارة إدارة الوقت وتنظيمه، بأنها " قدرة الطالب الذاتية أو بمساعدة الاخرين(الاهل، المربين) على رسم مخطط زمني، ينتظم فيه أداء الطالب الدراسي، ونشاطه الاجتماعي، والترفيهي سواء كان التخطيط من أجل يوم ، أو اسبوع ، أو شهر، أو حتى لعام دراسي كامل" . وعرفها السيوف (٢٠١٤) بأنها "العملية التي يستطيع بها الطالب (الطالبة) إنجاز مهامه وأهدافه التي تمكنه ليكون فعالاً في دراسته".

وحتى تكون إدارة الوقت وتنظيمه، فاعلة، ومنتجة، وتنعكس بشكل إيجابي على مستقبل الطالب يجب أن يكون لديه نقطة تركيز، بعيدة المدى ويسعى لتحقيقها (العقيلي،٢٠٠٩، ٤٥- ٤٧). كما يشير بركات إلى مفهوم إدارة الوقت بأنه قدرة الطالب الجامعي على تنظيم وقت دراسته، والتخطيط المسبق لوقته المتاح في يومه المعتاد بما يتناسب مع ظروفه الخاصة واحترامه لهذا الوقت واستغلاله باقصى ما

يمكن له من جهد، مما يجعله مسيطرا عليه لتحقيق الأهداف التربوية والحياتية بشكل فعال (بركات، ٢٠٠٧ ، ٨).

وتتضمن مهارة ادارة الوقت عدداً من الخطوات وهي:

-تخطيط الوقت: هو الاعداد المسبق للعمليات التي تؤدي إلى المهمة المحددة، وذلك من خلال تحديد الأهداف التي عن طريقها يتم ترتيب المهام والأنشطة وفقاً لأهميتها والاولوية في إنجازها، وذلك بوضع خطة عمل يتم فيها تقسيم المهام لكي يصبح من السهل التحكم فيها وتنفيذها.

-تنظيم الوقت: يمثل الوسيلة التي عن طريقها تنجز هذه الأهداف، ويتم من خلال استخدام عدداً من الوسائل التي تسهم في تنظيم الوقت مثل المفكرة التقليدية، والمنظم الالكتروني أو الشخصي، والتي تتوقف فاعليتها في وجود خطة زمنية على ضوئها يتم التنفيذ

-التنفيذ: إنجاز المهام والأعمال وتنفيذ الأهداف المرسومة التي سبق وخطط لها بإتقان وكفاءة وفاعلية في الموعد المحدد لها.

-المتابعة: تقييم ما تم انجازه في ضوء الخطط السابقة من حيث تحديد العقبات وتجنب السلبيات والاستفادة من الايجابيات ووضع مقترحات لعلاجها (الرويس، ٢٠١٦: ٦).

والتعريف الاجرائي لإدارة الوقت في الدراسة الحالية هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس ادارة الوقت المعتمد في الدراسة.

- المسؤولية الاجتماعية: تعد المسؤولية من الموضوعات المهمة في أي مجتمع من المجتمعات الانسانية، وتزداد أهميتها بازدياد درجة التنظيم الاجتماعي فـي هذه المجتمعات حيث يتطلب ذلك تشريعات خاصة لضبط ألوان النشاط الانساني في المجتمع وبخاصة عندما يكون هذا النشاط ذا صبغة اجتماعية أو اخلاقية أو أي نشاط آخر مرتبط بالفعل الانساني داخل المجتمع (الهويش: ٢٠١٧: ٣٤) وذكر هندرسون أن المسؤولية الاجتماعية هي سمة من السمات الشخصية، وحقيقة أساسية من حقائق الحياة تظهر من خلال انسجام الفرد وأصالته وواجباته وقراراته وفرديته، وبالتالي فإن الشخص المسؤول اجتماعياً من وجهة نظر هندرسون هو الشخص المستجيب لمهامه وواجباته المختلفة، وعكس ذلك تماماً عدم المسؤولية والتي تعني عدم ملاحظة الفرد لواجباته ولآثار أفعاله أو حاجات الأفراد الآخرين بشكل عام والتي تعتبر عدم الاستجابة (Handerson:1981:80) كما عرفت مشرف المسؤولية الاجتماعية إدراك الفرد لمسؤوليته عن سلوكه والتزامه امام ذاته عن نفسه وعن الجماعة التي ينتمي إليها، وتتضمن معرفة الفرد لحقوقه وواجباته نحو نفسه وأسرته وزملاؤه وجامعته ودينه ووطنه (مشرف،٢٠٠٩، ١٠).

وأبعاد المسؤولية الاجتماعية كما وردت في الدراسة هي:

١- **المسؤولية الاخلاقية:** أن تلتزم الطالبة بالمعايير الأخلاقية في كل من: إنجاز اعمالها واتخاذ قراراتها، وفي علاقاتها مع الآخرين.

٢- **المسؤولية الذاتية (الشخصية):** أن تلتزم الطالبة بواجباتها ومسؤولياتها من حيث: تنفيذ المهام والأعمال وتوظيف مهاراتها في خدمة جامعتها.

٣- **المسؤولية الاجتماعية**: شعور الطالبة بالمسؤولية تجاه أفراد المجتمع وقضاياهم الاجتماعية.

والتعريف الاجرائي للمسؤولية الاجتماعية في الدراسة الحالية هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية المعتمد في الدراسة.

٣-مفهوم فعالية الذات : :تهتم نظرية التعلم الاجتماعي بموضوع فاعلية الذات، ورائد هذه النظرية (باندورا) الذي يؤكد على مبدأ الحتمية التبادلية في التعلم الاجتماعي، مؤكداً على العلاقات المتبادلة بين العوامل السلوكية والبيئية والعوامل المؤثرة في سلوك الأفراد، ويشير مفهوم الفاعلية الذاتية الى معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم وتنفيذ خطوات عمل ما للوصول للهدف المنشود فمعتقدات الفاعلية الذاتية تعد محدداً مهماً في تغيير السلوك، وما يميز مفهوم الفاعلية الذاتية عن غيره من المصطلحات النفسية هو أن الفاعلية الذاتية تعني حكم الفرد على قدرته على الانجاز، وهو قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق النتائج المرغوبة في موقف ما، والقدرة على التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته وإصدار التوقعات الذاتية نحو كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد والكفاح والمثابرة لتحقيق ذلك النشاط (Bandura,1977).

ولفاعلية الذات ثالثة مكونات وهي كما حددها باندورا (Bandura) تختلف فعالية الذات تبعاً لها وهي:
- قدر الفعالية: وتمثل مستوى قوة دافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، والذي يختلف تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف.
- العمومية: وتعني انتقال فعالية الذات من موقف إلى مواقف أخرى مشابهة.
- القوة أو الشدة: وتشير إلى تحديد قوة فعالية الذات لدى الفرد في ضوء خبراته السابقة و ملاءمتها للموقف، و التي تعكس عمق إحساس الفرد بفعالية الذات (أبو هاشم: ٢٠٠٥ : ٣٩)

ويعرف باندورا فعالية الذات العامة بأنها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به (Bandura, 1986,479) .
إن فاعلية الذات ذات أهمية كبيرة للطلبة؛ كونها تحسن ثقتهم بقدرتهم على متابعة الدراسة والتفوق فيها وتزيد من امتلاكهم للمهارات الاجتماعية والشخصية والدراسية وغيرها من المهارات، مما ينعكس إيجاباً على إحساسه بالمسؤولية تجاه مجتمعه وجامعته وأسرته ويزيد دافعيته للدراسة وللعمل، ومبادرته ومثابرته (يوسف: ٢٠١٦: ٤٦).
أما التعريف الاجرائي لفعالية الذات في الدراسة الحالية هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس فعالية الذات المعتمد في الدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة

المحور الاول: دراسات ربطت بين ادارة الوقت والمسؤولية الاجتماعية

هدفت دراسة الشايب (٢٠٠٣) إلى تحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت لدى الشباب الجامعي من الجنسين، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٢ من مختلف كليات العلوم الإنسانية والتطبيقية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المسؤولية الاجتماعية وتنظيم الوقت لدى عينة من طلاب جامعة دمشق.

المحور الثاني: دراسات ربطت بين إدارة الوقت وفعالية الذات

هدفت دراسة Hubbard (١٩٩١) إلى تحديد فاعلية التدريب على صنع القرار، ومهارات إدارة الوقت على فعالية الذات، تم تقديم برنامج يتضمن عشر مهمات لتنمية صنع القرار ومهارات إدارة الوقت، لتحديد أثرها في تنمية فعالية الذات لدى المجموعة التجريبية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير فعال للبرنامج المقدم للمجموعة التجريبية في تحسين فعالية الذات لديهم.

هدفت دراسة Smith (٢٠٠٢) إلى محاولة التأثير على مستويات الكفاءة الذاتية من خلال إشراك المشاركين في طريقة تجريبية، عملية شجعت المشاركين لرصد سلوكيات إدارة وقتهم، والانخراط في عملية تعلم التنظيم الذاتي، واستخدمت الدراسة أداة على شبكة الإنترنت من أجل محاولة لاستحضار هذه التغييرات باستخدام التقنيات والأدوات التعليمية الناشئة. وبعد رصد ممارسات إدارة وقتهم، واستقبال ردود الفعل لم يتم اكتشاف أية نتائج ملموسة من خلال التحليلات الإحصائية، ولكن تم الاستدلال بوجود آثار عديدة فيما يتعلق بتطوير وتنفيذ التدخلات في المستقبل.

هدفت دراسة RIOS (٢٠٠٢) إلى معرفة العلاقة بين مهارات إدارة الوقت ومستويات الكفاية الذاتية والإنجاز الأكاديمي للطلاب المعرضين للخطر على عينة من طلاب المدارس الثانوية،،حيث تلقى ٣٩ من الطلبة دروس دورية في إدارة الوقت لمدة ستة أسابيع، وبينت النتائج أن المجموعة لم تظهر مكاسب كبيرة في فعالية الذات، ولكنها شهدت زيادة في المعدل التراكمي وانخفاض في نسبة الغياب والحالات التأديبية، وبينت النتائج أن تدخلات إدارة الوقت لديها القدرة على التأثير إيجابياُ في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والعوامل التعليمية الأخرى .

وتحققت دراسة Terry & Doolittle (٢٠٠٨) من استخدام أداة على شبكة الإنترنت تهدف إلى التأثير على مستويات الكفاءة الذاتية للطلاب من خلال إشراك المشاركين في استراتيجية إدارة الوقت يومياً ولمدة ١٦ يوماً، على ما مجموعه(٦٤) طالباً من طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا حيث شاركوا في أداة إدارة الوقت على شبكة الإنترنت، وأشارت النتائج إلى أن الاشتراك في أداة إدارة الوقت على الأنترنت أدى إلى زيادة سلوكيات إدارة الوقت الذاتي، بينما لم تكن هناك زيادات كبيرة في الكفاءة الذاتية للطلاب أو التعلم ذاتي التنظيم كنتيجة للتغذية الراجعة اليومية أو الأسبوعية في قوة أو ضعف التنسيق .

وهدفت دراسة BEMBENUTTY (٢٠٠٩) إلى معرفة الارتباط بين تأخير الإشباع الأكاديمي ومعتقدات الكفاءة الذاتية وإدارة الوقت بين طلاب الجامعات غير المهيئين أكاديمياً والمشاركين في البرنامج الصيفي حيث بلغ عددهم ٤٥ من الأمريكيين (١٥) رجال و (٣٠) نساء) واختبرت هذه الدراسة ما إذا كانت علاقة الكفاءة الذاتية مع إدارة الوقت تتوسط تأجيل الإشباع، وأشارت نتائج التحليل إلى أن الكفاءة الذاتية ارتبطت مباشرة مع إدارة الوقت، وتأخير الإشباع كان وسيط بشكل جزئي. وبرزت الكفاءة الذاتية بوصفها مؤشراً إيجابياً أقوى للتحصيل الدراسي.

واستكشفت دراسةKim (٢٠١١) سلوك إدارة الوقت والكفاءة الذاتية لدى طلاب التمريض وتحليل الارتباطات بين السلوك وإدارة الوقت والكفاءة الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٨) طالب، وتشير نتائج الدراسة إلى أن أنماط سلوك إدارة الوقت ترتبط بالكفاءة الذاتية لطلاب التمريض. لذلك تعتمد برامج تعليم إدارة الوقت على أنماط السلوك إدارة الوقت، ونحتاجها لزيادة الكفاءة الذاتية لدى طلاب التمريض.

وهدفت دراسة الصفار (٢٠١٣) إلى البحث قياس الأسلوب المعرفي الاستقلال- الاعتماد على المجال الإدراكي وقياس استراتيجية إدارة الوقت والفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الإعدادية؛ بلغت عينة البحث ٦١٣ طالباً وطالبة وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج، أهمها: على أن طلبة المرحلة الإعدادية يميلون

إلى أن يكونوا بين الاستقلال والاعتماد على المجال، ويليه الاعتماد ومن ثم الاستقلال، وإن مستوى تطبيقهم لاستراتيجية إدارة الوقت جيد، وهم يتمتعون بمستوى عال من الفاعلية الذاتية.

وهدفت دراسة العيدي (٢٠١٣) الى تحسين فعالية الذات لدى طلاب الجامعة من خلال برنامج ارشادي لتنمية مهارات ادارة الوقت، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين أحداهما تجريبية ٢٠ طالبا وطالبة والثانية ضابطة وعددها ٢٠ طالبا وطالبة وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية من متوسطي درجات طلاب (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في فاعلية الذات بعد تطبيق البرنامج الارشادي لتنمية مهارات ادارة الوقت .

وقام Abdul Kader & Eissa وآخرين (٢٠١٥) بدراسة فاعلية استراتيجيات إدارة الوقت في تنمية إدارة الوقت الأكاديمية وفعالية الذات الأكاديمية لدى (٦٠) طالب من ذوي صعوبات التعلم، وصنفوا عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية (٣٠) وضابطة (٣٠) وأشارت نتائج الدراسة الى فعالية استراتيجيات إدارة الوقت في تنمية إدارة الوقت الأكاديمية لدى العينة التجريبية.

كما هدفت دراسة Zarbakhsh (٢٠١٥) إلى كشف العلاقة بين إدارة الوقت، فعالية الذات، وروح المبادرة لدى (١٥٠) من طلاب وطالبات المدرسة التقنية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية دالة احصائيًا بين ادارة الوقت وفعالية الذات وروح المبادرة.

وكشفت دراسة الربعة ومقابلة (٢٠١٩) عن القدرة التنبؤية للتنظيم الذاتي وادارة الوقت والمعتقدات ما وراء المعرفية بالتسويف الاكاديمي تبعاً لمتغيري الجنس والفرع الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية في محافظة مادبا، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لاختلاف الجنس ووجود فروق تعزى لاختلاف الفرع لصالح طلبة الفرع العلمي، وأشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد الى أن النماذج التنبؤية الفرعية الثلاثة (إدارة الوقت، المعتقدات ما وراء المعرفية، التنظيم الذاتي، بالمتنبأ به(التسويف الأكاديمي) قد كانت دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بأثر مشترك للمتنبآت مفسراً ما مقدار ٣٤.٦% من التباين المفسر الكلي.

المحور الثالث: دراسات ربطت بين المسؤولية الاجتماعية والفعالية الذاتية :

قدمت دراسة Sanmartín (٢٠١١) وآخرين، عرضاً للنسخة الإسبانية وهي مجموعة من الأدوات المتنوعة التي تقيم (التعاطف والسلوك الاجتماعي الإيجابي، العدوانية، الفعالية الذاتية والمسؤولية الشخصية والاجتماعية)، لتحليل أي من هذه المتغيرات يمكنه التنبؤ بالمسؤولية. وبلغ عدد المشاركين ٨٢٢ تلميذاً تتراوح أعمارهم بين ٨-١٥ عاماً، الذين درسوا في ١١ مركز تعليمي تابع لبلنسية. وتشمل الإجراءات إصدارات إسبانية ودليل التعاطف للأطفال والمراهقين، السلوك الاجتماعي الإيجابي، الاعتداء الجسدي واللفظي، ومقياس متعدد الأبعاد الكفاءة الذاتية، واستبيان المسؤولية الذاتية، وأظهرت النتائج علاقات إيجابية بين السلوك الاجتماعي الإيجابي، التعاطف، الفعالية الذاتية، والمسؤولية، وعلاقات سلبية بين العدوانية والمسؤولية.

وهدفت دراسة الكليبية (٢٠١٢) إلى بناء برنامج إرشاد جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة، وتقصي فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية كلاً من المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى ٦٥ من نزيلات السجن المركزي بسجن النساء في الإدارة العامة للسجون بسمائل، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق دالة احصائياً بين درجات المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الكفاءة الذاتية المدركة لدى أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لصالح

القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجموعة التجريبية على القياسين البعدي والمتابعة .

وهدفت دراسة Prasertsang, et,al (٢٠١٣) إلى دراسة المسؤولية الاجتماعية والفاعلية الذاتية للمعلمين من خلال تعلم الخدمة. وأظهرت النتائج أن المعلمين بعد التعلم لديهم من المسؤولية الاجتماعية والفاعلية الذاتية أعلى من تلك قبل التعلم.

وهدفت دراسة الرشود (٢٠١٥) الى التعرف على فعالية برنامج إرشادي جمعي يستند الى نظرية جلاسر في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتحسين تقدير الذات لدى اعضاء مراكز الشباب في الاردن، وتكونت العينة من ٣٠ عضوا من اعضاء مركز الشباب التي تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٤) ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد برنامج ارشادي ومقياسين هما: المسؤولية الاجتماعية وتقرير الذات، وأظهرت النتائج أن البرنامج ساهم في رفع مستوى المسؤولية الاجتماعية وتحسين تقدير الذات لدى العينة التجريبية لدى أفراد العينة التجريبية.

هدفت دراسة يوسف(٢٠١٦) إلى تعرف مستوى فاعلية الذات ومستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث من طلبة جامعة دمشق وقياس الفروق بين متوسط درجات اجابات افراد عينة البحث على مقياس فاعلية الذات ومقياس المسؤولية الاجتماعية تبعاً للمتغيرات الآتية (الجنس، السنة الدراسية ، التخصص، المستوى التعليمي للوالدين، الترتيب الولادي) وتكونت عينة الدراسة من ١٥١٨طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج مستوى متوسط لمستوى الفاعلية الذاتية والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة، وتوجد علاقة ايجابية بين فاعلية الذات والمسؤولية الاجتماعية ولا توجد فروق بين درجات اجابات عينة البحث على مقياس فاعلية الذات والمسؤولية الاجتماعية تبعا للجنس والمستوى التعليمي للوالدين والترتيب الولادي، بينما توجد فروق تبعا لمتغير السنة الدراسية على مقياس فاعلية الذات ولا يوجد فروق في متغير التخصص الدراسي على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة يمكن تلخيص الاستنتاجات الآتية على الدراسات السابقة :

١- تضمنت الدراسات السابقة ثلاث محاور أساسية (ادارة الوقت، المسؤولية الاجتماعية، فعالية الذات) .

٢- أما الدراسات التي ركزت على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالوقت فهي دراسة الشايب ٢٠٠٣، والدراسات التي ركزت على العلاقة بين الفعالية الذاتية والمسؤولية الاجتماعية Sanmartin2011، ودراسة أبكر ٢٠١٤ حول العلاقة بين المسؤولية والكفاءة الاجتماعية، ودراسات تناولت برامج ارشادية مثل دراسة الكليبية ٢٠١٢ لتنمية المسؤولية والكفاءة الذاتية، ودراسة الرشود(٢٠١٥) الى التعرف على فعالية برنامج إرشادي جمعي يستند الى نظرية جلاسر في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتحسين تقدير الذات. أما الدراسات التي ركزت على فعالية الذات مثل دراسة سالم ٢٠٠٢ أما دراسة Hubbard1991 ودراسة Zarbakhsh 2015 فقد تناولت فاعلية مهارات إدارة الوقت على فعالية الذات، ودراسات تناولت العلاقة بين ادارة الوقت والكفاءة الذاتية مثل دراسة Rios2002، ودراسة Kim2011، ودراسة Prasetsang2013.

٣- أظهرت نتائج الدراسات وجود فروق فردية وثقافية وجنسية في القدرة على إدارة الوقت وتنظيمه .

٤- وفي ظل نتائج الدراسات السابقة ومعطياتها نجد أن العينات متنوعة من (طلاب تمريض، اخصائيين اجتماعيين، أعضاء هيئة تدريس، طلاب وطالبات، بينما سيتم إجراء هذه الدراسة علىعينة من الطالبات الجامعيات في المجتمع السعودي.
٥- مما سبق وفي حدود علم الباحثة لم توجد دراسات سابقة تعرضت بشكل مباشر إلى المتغيرات الثلاثة معاً.

وبناءً على العرض السابق للدراسات السابقة يمكن صياغة أسئلة الدراسة كما يلي:

١- هل يمكن لإدارة الوقت التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة؟
٢- هل يمكن لإدارة الوقت التنبؤ بالفعالية الذاتية لدى طالبات الجامعة؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس إدارة الوقت وأبعاده الفرعية؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس فعالية الذات؟

الإجراءات المنهجية للدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

-منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التنبؤي المقارن كونه المنهج المناسب لهذه الدراسة.

-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية ببريدة بجامعة القصيم للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٠/١٤٣٩ والبالغ عددهن (771).

-عينة الدراسة:. تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبة تم سحبها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة للعام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠ ومن المرحلة العمرية (١٨-٢٣)ومن مستويات دراسية مختلفة .

-أدوات الدراسة: اعتماداً على الأدب النظري المتعلق بإدارة الوقت والمسؤولية الاجتماعية قامت الباحثة بتطوير أدوات الدراسة والمتمثلة بمقاييس، تكونت في صورتها النهائية من ثلاثة مقاييس: اشتمل القسم الأول على تعليمات التطبيق، والقسم الثاني على عبارات المقاييس هي: استبانة ادارة الوقت بأبعادها الأربعة (التخطيط– التنظيم– التنفيذ- المتابعة) وعددها (٢٤) عبارة، ويجاب عنها (دائما٣ - احيانا٢- ابدا) وجميع العبارات ايجابية ماعدا العبارات (٨-٩-١٤) .**عبارات أبعاد مقياس ادارة الوقت فهي :**

التخطيط: وهي في المقياس العبارات (١-٢-٣-٤-٥-٦)
التنظيم: وهي في المقياس العبارات (٧-٨-٩-١٠-١١-١٢)
التنفيذ: وهي في المقياس العبارات (١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨)
المتابعة: وهي في المقياس العبارات (١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤)

ثم مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة بأبعاده الثلاثة وعددها (٢٩) عبارة يجاب عنها من خلال مقياس ليكرت الخماسي وجميع العبارات ايجابية ماعدا العبارات (٩ – ١٨) وهي:
المسؤولية الاخلاقية: وهي العبارات (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩) في الاستبانة
المسؤولية الذاتية (الشخصية) وهي العبارات (١-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩)
المسؤولية الاجتماعية: وهي العبارات (٢٠ -٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩)

ثم مقياس فعالية الذات العامة وهو من اعداد شيماء محمود يوسف (٢٠٠٦)، عدد عباراته (٢٥) عبارة، يجاب عنها من خلال مقياس ليكرت الخماسي وجميع العبارات ايجابية ماعدا العبارات (٣-٨-١٦-١٨)

الخصائص السيكومترية للمقاييس

مقياس ادارة الوقت لطالبات الجامعة (اعداد الباحثة)

١-صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم ثمانية (من أساتذة كلية التربية قسم علم النفس)، وذلك للاسترشاد بآرائهم حول مدى وضوح العبارات وملائمتها لما وضعت لأجله ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.

٢-صدق البناء: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طالبات كلية التربية، وتم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع درجة البعد وارتباط الأبعاد مع الكلي وكانت جميعها دالة، والذي يتضح في الجداول التالية:

جدول (١)

الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه على مقياس إدارة الوقت

العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد
1	.801**	7	.544**	13	.549**	19	.757**
2	.733**	8	.150*	14	.027	20	.654**
3	.596**	9	.301**	15	.626**	21	.596**
4	.663**	10	.510**	16	.693**	22	.743**
5	.735**	11	.655**	17	.609**	23	.815**
6	.702**	12	.565**	18	.659**	24	.734**

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه كانت قيماً موجبة ودالة إحصائياً وتراوحت بين (0.150 -0.815)عند مستوى دلالة 0.01 ماعدا عبارة رقم(٨) كانت دالة عند مستوى0.05 بينما العبارة رقم (١٤) لم تكن ذات دلالة وتشير هذه النتيجة إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

جدول (٢)

يبين ترابط الأبعاد مع بعضها وترابط الأبعاد مع الدرجة الكلية لإدارة الوقت

	التنظيم	التنفيذ	المتابعة	الدرجة الكلية للوقت
التخطيط	.369**	.572**	.470**	.844**
التنظيم		.353**	.366**	.656**
التنفيذ			.587**	.815**
المتابعة				.738**

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها وترابط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس كانت قيماً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وتشير هذه النتيجة إلى أن جميع أبعاد الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

ثبات مقياس ادارة الوقت لطالبات الجامعة : للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ألفا كرو نباخ Alpha a'Cronbach للاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣)

ثبات استبانة ادارة الوقت باستخدام معامل ألفا كرو نباخ

مقياس الوقت الدرجة الكلية	معامل ثبات ألفا	المتوسط	الانحراف المعياري
	.841	52.92	7.526

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات ٠,٨٤١ وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة .

٢ـصدق وثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية لطالبات الجامعة:

أـ صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم ثمانية (من أساتذة كلية التربية قسم علم النفس)، وذلك للاسترشاد بآرائهم حول مدى وضوح العبارات وملائمتها لما وضعت لأجله ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.

صدق البناء لمقياس المسؤولية الاجتماعية لطالبات الجامعة: تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة مع درجة البعد وارتباط الأبعاد مع الكلي وكانت جميعها دالة ماعدا العبارتين رقم (٩ و١٨)والذي يتضح في الجداول التالية:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالبعد

العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد	العبارة	الارتباط بالبعد
1	.491**	10	.595**	20	.584**
2	.551**	11	.663**	21	.591**
3	.557**	12	.580**	22	676**
4	.558**	13	.733**	23	.756**
5	.568**	14	.489**	24	666**
6	.610**	15	.662**	25	.661**
7	.628**	16	.690**	26	.636**
8	.533**	17	.547**	27	625**
9	.112	18	.036	28	.667**
		19	.603**	29	.782**

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه قد تراوحت بين (112. 0 - 782 .0) وكانت قيماً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 ماعدا عبارة رقم(٩)وعبارة رقم (١٨) وتشير هذه النتيجة إلى أن عبارات المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها وترابط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس

	المسؤولية الأخلاقية	المسؤولية الذاتية (الشخصية)	المسؤولية الاجتماعية	الدرجة الكلية
المسؤولية الأخلاقية		.542**	.525**	0.600**
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	.542**		.639**	0.620**
المسؤولية الاجتماعية	.525**	.639**		0.601**

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed)

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد مع بعضها وترابط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس كانت قيماً موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وتشير هذه النتيجة إلى أن جميع أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

-ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية لطالبات الجامعة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ألفا كرو نباخ Alpha a'Cronbach لأبعاد الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٦)

قيم معامل ألفا كرو نباخ لاستبانة المسؤولية الاجتماعية

أبعاد المقياس	معامل ثبات ألفا	المتوسط	الانحراف المعياري
المسؤولية الأخلاقية	0.624	34.211	3.966
المسؤولية المهنية	0.732	37.661	4.8117
المسؤولية الاجتماعية	0.858	37.911	6.304
الدرجة الكلية	0.885	106.78	12.818

يتضح من الجدول(٦) أن اداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة؛ حيث تراوح معامل الثبات للأبعاد(0.624 – 0.858) أما الثبات العام للأداة فقد بلغ (0.885) وجميعها معاملات ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٣-صدق وثبات مقياس فعالية الذات :

-صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم ثمانية (من أساتذة كلية التربية قسم علم النفس)، وذلك للاسترشاد بآرائهم حول مدى وضوح العبارات وملائمتها لما وضعت لأجله ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.

-صدق المقارنات الطرفية مقياس فعالية الذات: تم حساب أعلى ٣٠% وأدنى ٣٠% على مقياس فعالية الذات، ثم تم حساب اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمعرفة قوة الاختبار التمييزية بين المجموعتين الطرفيتين كدليل على صدق المقياس في التمييز بين المجموعات المتباينة.

جدول (٧)

الاحصاءات الوصفية لأعلى وأدنى درجات على مقياس فعالية الذات

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
فعالية الذات العامة	54	105.2037	6.89922
	54	73.9815	10.65672

من الجدول رقم (٧) يتبين المتوسط الحسابي لأدنى وأعلى٣٠% من العينة، حيث بلغ متوسط أدنى ٣٠% من العينة(١٠٥.٢٠٣٧) بانحراف معياري (٦.٨٩٩٢٢) وبلغ متوسط أعلى ٣٠% من العينة (٧٣.٩٨١٥)بانحراف معياري (١٠.٦٥٦٧٢)

جدول (٨)

يبين اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
فعالية الذات	18.073	106	.000

ومن الجدول رقم (٨) نلاحظ أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين بلغت (١٨.٠٧٣) ومنه نلاحظ وجود فروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١) ومنه فإن مقياس فعالية الذات يتمتع بدرجة عالية من الصدق .

-**ثبات مقياس فعالية الذات**: للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل ألفا كرو نباخ Alpha Cronbach'a لأبعاد الاستبانة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٩)

قيم معامل ألفا كرو نباخ لمقياس فعالية الذات

مقياس فاعلية الذات	معامل ثبات ألفا	المتوسط	الانحراف المعياري
	.919	90.01	14.142

يتضح من الجدول (٩) أن اداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة؛ حيث بلغ معامل الثبات للأداة (0.919) وهو معامل ثبات عالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

وتكونت قائمة المحكمين للمقاييس الثلاثة من أعضاء الهيئة التدريسية التالية اسماؤهم:

(أ. د. سالم الغرايبة الاستاذ في قسم علم النفس) (د. لولوة الرشيد استاذ مشارك علم نفس اكلينيكي) (د. رنا مومني استاذ مشارك قياس وتقويم)، (د. نشوة كرم أستاذ مشارك ارشاد نفسي) (د. منى مصطفى أستاذ مساعد صحة نفسية) ، (د. ابتسام عامر استاذ مساعد علم نفس تربوي)، (د. ناهد سعود استاذ مساعد ارشاد نفسي) و (د. فاطمة خليفة أستاذ مشارك كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز) .

نتائج البحث:

الفرض الأول: يمكن لإدارة الوقت التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الجامعة.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، وقد قامت الباحثة باستخراج الاحصاءات الوصفية لكل من متغيري المسؤولية الاجتماعية وإدارة الوقت، ويبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى عينة من طالبات كلية التربية

جدول (١٠) الاحصاءات الوصفية

الأبعاد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
المسؤولية الاجتماعية	180	106.7500	13.38425
إدارة الوقت	180	52.9222	7.52609

وبالنظر إلى الجدول (١٠) نجد أن متوسط أداء طالبات عينة الدراسة على مقياس المسؤولية الاجتماعية (106.75) بانحراف معياري (13.38) كما بلغ متوسط أداء طالبات عينة الدراسة على مقياس إدارة الوقت (52.92) بانحراف معياري (7.52) وهذا يعني أن المتوسطات للمتغيرين مرتفعة وفقاً للمعايير التي استندت إليها الدراسة. وهذا يعود إلى أن الطالبة في المرحلة الجامعية تصبح أكثر قدرة على فهم مسؤولياتها وإدارة وقتها ووضع خططاً واهدافًا واعية لاجتياز المتطلبات الاكاديمية في بيئتها الجامعية.

وقد تم التحقق من افتراض العلاقة الخطية بين المتغيرين (المسؤولية الاجتماعية وإدارة الوقت) كمسوغ أساسي لاستخدام تحليل الانحدار، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة خطية (موجبة طردية) دالة احصائياً بين إدارة الوقت والمسؤولية الاجتماعية بلغت(**0.612) مما يشير إلى إمكانية استخدام تحليل الانحدار، ثم تم فحص نموذج الانحدار الكلي باستخدام تحليل التباين (ANOVA) وذلك كما هو موضح في جدول (١١)

جدول (١١) تحليل التباين ANOVA[a]

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	R2	مستوى الدلالة
الانحدار	12020.084	1	12020.084	106.735	.375	.000[b]
البواقي	20045.666	178	112.616			
الكلي	32065.750	179				

يبين الجدول (١١) أن النموذج العام لتحليل الانحدار يبين أن المتغير المستقل(إدارة الوقت)يعمل كمتنبئ ناجح بالمتغير التابع المسؤولية الاجتماعية من خلال جدول تحليل التباين .

كما أن معامل التحديد بلغ (0.375) وهذا يشير الى أن المتغير المستقل يسبب تباين في التابع مقداره تقريباً 37%من التباين في المسؤولية الاجتماعية يعزى لإدارة الوقت .

ثم تم حساب معاملات الانحدار للحكم على القدرة التنبؤية لإدارة الوقت بالمسؤولية الاجتماعية وذلك كما هو موضح بالجدول (١٢)

جدول (١٢)تحليل الانحدار

النموذج	معامل الانحدار الخام		معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
	الخطأ المعياري	B	Beta		
الثابت	5.633	49.127	.612	8.721	.000
إدارة الوقت	.105	1.089		10.331	.000

يبين الجدول (١٢) أن قيمة معامل الانحدار بلغت (1.089) وكما بلغت قيمة معامل الانحدار المعياري (0.612) وقد كانت دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى نجاح متغير إدارة الوقت في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية، يمكن أن نلخص معادلة الانحدار الخام كالتالي :

المسؤولية الاجتماعية = 1.089 × ادارة الوقت + 49.127 (١)

أما المعادلة المعيارية المسؤولية الاجتماعية= 0.612 × ادارة الوقت (٢)

ومعامل الانحدار دال احصائياً أي أن المتغير المستقل متنبئ جيد بالتابع

مناقشة نتائج الفرض الأول: أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن لإدارة الوقت قدرة تنبؤيه بالمسؤولية الاجتماعية، وترى الباحثة أن هذه النتيجة متوقعة من الطالبات كونهن طالبات في قسم علم النفس لديهن خبرة بأهمية الوقت وإدارته، حيث تساعد المقررات في هذا التخصص على التعامل مع الوقت بعناية، بالإضافة إلى تحمل المسؤولية، وقد يرجع الاسهام الكبير لإدارة الوقت في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية إلى أن شعور الطالبات بقيمة الوقت يدفعهن إلى الالتزام بمواعيد المحاضرات والمذاكرة وبذل أقصى جهد في الاستذكار وعدم تأخير الأعمال المطلوبة، وهذا يدل على أن إدارتهن لوقتهن جعلتهن قادرات على اتمام هذا العمل وشعورهن بالمسؤولية اتجاه أنفسهن وذويهن وجامعتهن، ويشير الباحثون إلى أن الكثير من المشكلات التعليمية التي يعاني منها الطلاب ترتبط بعدم قدرتهم على إدارة وقتهم، وتدني مستوى الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لديهم، والذي يسبب عدم كفاءتهم في التعلم وتدني تحصيلهم وانخفاض مفهوم الذات لديهم، و أشارت أحمد(١٩٩٩) إلى أن أحد المحكات التي تكشف عن ملامح وخصائص السلوك المسؤول لدى الفرد هي أنه يستطيع انهاء الأعمال التي توكل إليه بصورة صحيحة ودقيقة تدل على مسؤوليته عن نتائج هذه الأعمال (أحمد،١٩٩٩، ٢٥١) لذلك يعتبر تنظيم الوقت وادارته بالنسبة للطالب الجامعي أمراً في غاية الأهمية، حيث ينبغي عليه أن يربط الهدف الذي يضعه بوقت زمني محدد لتحقيق النجاح؛ ومن المفترض أن تؤثر هذه المرحلة عليه بالإيجاب، وتسهم في إعداده ورفع درجة احترامه للوقت على اعتبارها مسؤولية فردية واجتماعية لديه (الناطور،٢٠١٠) ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشايب (٢٠٠٣).

الفرض الثاني: يمكن لإدارة الوقت التنبؤ بالفعالية الذاتية لدى طالبات الجامعة.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار البسيط. وقد قامت الباحثة باستخراج الاحصاءات الوصفية لكل من متغيري إدارة الوقت وفعالية الذات، ويبين الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى عينة طالبات كلية التربية .

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدى عينة طالبات كلية التربية

العدد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
فعالية الذات	180	90.0056	14.14154
إدارة الوقت	180	52.9222	7.52609

وبالنظر إلى الجدول (١٣) نجد أن متوسط أداء طالبات عينة الدراسة على مقياس فعالية الذات (90.005) بانحراف معياري (14.141) كما بلغ متوسط أداء طالبات عينة الدراسة على مقياس إدارة الوقت (52.92) بانحراف معياري (7.52) وهذا يعني أن المتوسطات للمتغيرين مرتفعة وفقاً للمعايير التي استندت إليها الدراسة . وهذا يعود إلى أن الطالبات في المرحلة الجامعية تصبح أكثر قدرة على إدارة وقتها ووضع خططاً واهدافًا واعية لاجتياز المتطلبات الاكاديمية في بيئتها الجامعية.

وقد تم التحقق من افتراض العلاقة الخطية بين المتغيرين (فعالية الذات وإدارة الوقت) كمسوغ أساسي لاستخدام تحليل الانحدار، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة خطية (موجبة طردية) دالة احصائياً بين إدارة الوقت والمسؤولية الاجتماعية بلغت (**0.651) مما يشير إلى إمكانية استخدام تحليل الانحدار. وقد تم فحص نموذج الانحدار الكلي باستخدام تحليل التباين (ANOVA) وذلك كما هو موضح في جدول (١٤)

جدول (١٤)يبين تحليل التباين ANOVA[a]

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	R2	مستوى الدلالة
الانحدار	15180.207	1	15180.207	131.062	.424	.000[b]
البواقي	20616.788		115.825			
الكلي	35796.994	178				
		179				

يبين الجدول (١٤) أن النموذج العام لتحليل الانحدار يبين أن المتغير المستقل إدارة الوقت يعمل كمتنبئ ناجح بالمتغير التابع فعالية الذات من خلال جدول تحليل التباين .

كما أن معامل التحديد بلغ (424. .0) وهذا يشير الى أن المتغير المستقل يسبب تباين في التابع مقداره تقريباً 42% من التباين في المسؤولية الاجتماعية يعزى لإدارة الوقت .

ثم تم حساب معاملات الانحدار للحكم على القدرة التنبؤية لإدارة الوقت بفعالية الذات وذلك كما هو موضح بالجدول (١٥)

جدول (١٥) يبين تحليل الانحدار

النموذج	معامل الانحدار الخام		معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
	الخطأ المعياري	B	Beta		
الثابت	5.713	25.249	.651	4.420	.000
إدارة الوقت	.107	1.224		11.448	.000

يبين الجدول (١٥) أن قيمة معامل الانحدار بلغت (1.224) وكما بلغت قيمة معامل الانحدار المعياري (0.651) وقد كانت دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى نجاح متغير إدارة الوقت في التنبؤ بفعالية الذات، يمكن أن نلخص معادلة الانحدار الخام كالتالي:

من الجدول (١٥) يمكن أن نلخص معادلة الانحدار الخام كالتالي :

فعالية الذات = 1.224 × ادارة الوقت + 25.249 (١)

أما المعادلة المعيارية فعالية الذات = 0.651 × ادارة الوقت (٢)

ومعامل الانحدار دال احصائياً أي أن المتغير المستقل متنبئ جيد بالتابع.

مناقشة نتائج الفرض الثاني: أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن لإدارة الوقت قدرة تنبؤيه بالفعالية الذاتية، وقد يرجع الاسهام الكبير لإدارة الوقت في التنبؤ بفعالية الذات إلى أن الطالبة القادرة على إدارة وقتها وتنظيم ساعات مذاكرتها وتخطيط أعمالها واولوياتها بشكل صحيح سيؤثر ذلك على فعاليتها الذاتية وهذا ما أشار إليه باندورا (١٩٧٧) إلى أن الذين لديهم تقدير مرتفع لفعالية ذواتهم يضعون خططاً ناجحة توضح الخطوط الإيجابية المؤدية للنجاح ويتوافر فيهم خصال لبلوغ الأهداف واستثمار كل الامكانات لتحقيق الهدف، بينما يميل الآخرون الذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفعالية الذاتية إلى وضع خطط فاشلة، ويواجهون المصاعب في القدرة على تنظيم وإدارة الوقت(Bandura,1977) وترى الباحثة أنه الطالبة القادرة على الاستخدام الأمثل لكل امكانياتها واستثمار وقتها أفضل استثمار من خلال التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمتابعة بشكل سليم ستكون قادرة على إدارة ذاتها وهذا ما يؤكده الكايد (١٩٩٣)" أن إدارة الوقت هي إحدى العمليات التي تستطيع بها أن تنجز المهام والأهداف التي تمكنك من أن تكون فعالاً في عملك " (الكايد، ١٩٩٣) وأشار فرح(٢٠٠٨) ان إدارة الوقت تعني إدارة الذات وأن الفرد الفعال هو من يبدأ بالنظر الى وقته قبل الشروع بمهامه واعماله (فرح، ٢٠٠٨) واتفقت هذه النتيجة مع نتائج

الدراسات منها Hubbard (١٩٩١) ، ودراسة سميث Smith ودراسةRIOS (٢٠٠٢) ودراسة Kim (٢٠١١), Zarbakhsh (٢٠١٥) ودراسةBEMBENUTTY (٢٠٠٩) Abdul Kader & Eissa وآخرين (٢٠١٥). العيدي (٢٠١٣)

الفرض الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس إدارة الوقت وأبعاده الفرعية.

للإجابة على السؤال الثالث تم بداية حساب الدرجة الكلية لإدارة الوقت ثم حساب الإرباعين الأعلى والأدنى لاستخراج المجموعتين العليا والدنيا على متغير المسؤولية الاجتماعية.

ويوضح الجدول (١٦) الاحصاءات الوصفية للفئتين العليا والدنيا على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

جدول (١٦)

الاحصاءات الوصفية للفئتين العليا والدنيا على مقياس المسؤولية الاجتماعية.

	المسؤولية الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
إدارة الوقت	الأعلى	46	57.1957	6.14499
	الأدنى	48	46.3958	7.28373

يبين الجدول (١٦) أن متوسط الفئة العليا (57.1957) بانحراف معياري (6.14499) وبلغ متوسط الفئة الدنيا (46.3958) وبانحراف معياري (7.28373) وقد تم فصلهم بناء على درجاتهم على مقياس المسؤولية الاجتماعية، وتم حساب الفروق بينهم باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين أداء الفئتين العليا والدنيا على مقياس المسؤولية الاجتماعية وذلك كما هو موضح في جدول (١٧)

جدول (١٧) الفروق بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس إدارة الوقت (الدرجة الكلية) باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين .

إدارة الوقت	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	7.754	92	.000

يبين الجدول (١٧) أن قيمة(ت) للفروق بلغت (7.754) بدرجات حرية (92) وقد كانت دالة احصائياً مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس ادارة الوقت (كدرجة كلية)

ولمزيد من التفاصيل تم حساب الفروق بين منخفضي ومرتفعي المسؤولية على أبعاد مقياس الوقت باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة الأحادي (One way Manova) وذلك كما هو موضح في الجدول (١٨).

جدول رقم (١٨)

الفروق بين منخفضي ومرتفعي المسؤولية على ابعاد مقياس الوقت

أبعاد إدارة الوقت	المسؤولية	المتوسطات	مجموع المربعات		درجات الحرية	MS	F	مستوى الدلالة	قيمة معامل الأثر
التخطيط	منخفضي	10.21	التخطيط	247.83	1	247.83	36.115**	.000	.282
			الخطأ	631.33	92				
	مرتفعي	13.46	الكلي	879.160					
التنظيم	منخفضي	12.06	التخطيط	88.177	1	88.177	34.548**	.000	.273
			الخطأ			2.552			
	مرتفعي		الكلي	234.812	92				

التنفيذ	منخفضي	12.30	التخطيط الخطأ	103.552	1		26.846**	.000	.226
	مرتفعي		الكلي	354.873	92	103.552			
المتابعة	منخفضي	11.83	التخطيط الخطأ	290.133	1	290.133	34.706**	.000	.274
	مرتفعي		الكلي	769.101	92				
				1059.24					

يبين الجدول (١٨) أن متوسط منخفضي المسؤولية الاجتماعية على بعد التخطيط 10.21 بينما بلغ متوسط مرتفعي المسؤولية الاجتماعية على بعد التخطيط 13.46 وبلغت قيمة (f) للفروق بين مرتفعي ومنخفضي المسؤولية على بعد التخطيط (**36.115) بدرجات حرية (92) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)وهذا يعني وجود فروق دالة احصائياً . وقد بلغت قيمة معامل الأثر على بعد التخطيط (282.) وذلك يدل على أثر متوسط.

وقد بلغ متوسط منخفضي المسؤولية الاجتماعية على بعد التنظيم 12.0621 بينما بلغ متوسط مرتفعي المسؤولية الاجتماعية على بعد التنظيم 14.0 وبلغت قيمة (f) للفروق بين مرتفعي ومنخفضي المسؤولية على بعد التنظيم **34.548 بدرجات حرية (92) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)وهذا يعني وجود فروق دالة احصائياً . وقد بلغت قيمة معامل الأثر على بعد التنظيم (273.) وذلك يدل على أثر متوسط.

وقد بلغ متوسط منخفضي المسؤولية الاجتماعية على بعد التنفيذ12.30 بينما بلغ متوسط مرتفعي المسؤولية الاجتماعية على بعد التنفيذ 14.39 وبلغت قيمة (f) للفروق بين مرتفعي ومنخفضي المسؤولية على بعد التنفيذ **26.846 بدرجات حرية (92) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يعني وجود فروق دالة احصائياً . وقد بلغت قيمة معامل الأثر على بعد التنفيذ (226.) وذلك يدل على أثر متوسط

وقد بلغ متوسط منخفضي المسؤولية الاجتماعية على بعد المتابعة 11.83 بينما بلغ متوسط مرتفعي المسؤولية الاجتماعية على بعد المتابعة 15.35وبلغت قيمة (f) للفروق بين مرتفعي ومنخفضي المسؤولية على بعد المتابعة **34.706 بدرجات حرية (92) وهي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)وهذا يعني وجود فروق دالة احصائياً . وقد بلغت قيمة معامل الأثر على بعد المتابعة (274.) وذلك يدل على أثر متوسط (معامل الأثر ضعيف0.01، متوسط 0.06، مرتفع 0.14) (Haddock et al ,1998) .

مناقشة الفرض الثالث: دلت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس ادارة الوقت، ووفقاً لدراكر فإن الشخص الذي لا يستطيع إدارة وقته لا يستطيع ادارة أي شيء وأن الشخص السوي يكون شعوره أعلى بالمسؤولية الاجتماعية وتصرفاته عادة تكون نابعة من اهتمامه الحقيقي والواقعي باحتياجات ومتطلبات الآخرين وبالطبع فإن منخفضي المسئولية الاجتماعية يختلفون عن مرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس ادارة الوقت ويتجلى ذلك بعدم الترتيب، وإهدار الوقت، والتأخر في النوم، و التكاسل ،والتواكل وقضاء ساعات طويلة على التلفاز ،عدم الثقة بالنفس، الصوت المرتفع والغياب التكرر، وتدنى مستوى التحصيل الدراسي، عدم المتابعة، عدم احترام القوانين(طاحون ، ١٩٩٠ : ٦٦). ويؤكد الكايد (١٩٩٣) أن الاستفادة من الوقت الفعال يحدد الفارق بين منخفضي ومرتفعي المسؤولية حيث أن الشيء المشترك بين مرتفعي المسؤولية قدرتهم على عمل توازن بين أهدافهم التي يسعون للوصول إليها وواجباتهم اللازمة عليهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين، وهذه الموازنة لا تأتي إلا من خلال إدارة الوقت، ومرتفع المسؤولية يعلم أنه المسؤول الوحيد عن وقته ويستطيع أن يستغله ويخطط له، ولن يختلق الأعذار أو يؤجل أعماله وسيكون قادرا على ايجاد توازن بين أهدافه، بينما منخفضي المسؤولية ينظرون للوقت بين اللامبالاة ولا ينجزون

مهامهم ولديهم تأجيل وتسويف، وترى الباحثة أن الطالبات القادرات على استخدام الوقت وإدارته بالشكل الامثل لابد أن يتمتعن بحس مسؤولية عالي في تعاملهم مع أنفسهم والآخرين.

الفرض الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس فعالية الذات

للتحقق من صحة الفرض تم بداية حساب الإرباعين الأعلى والأدنى لاستخراج المجموعتين العليا والدنيا على متغير فعالية الذات، ويوضح الجدول (١٩) الاحصاءات الوصفية للفئتين العليا والدنيا على مقياس فعالية الذات .

جدول (١٩)

الاحصاءات الوصفية للفئتين العليا والدنيا على مقياس فعالية الذات

	المسؤولية الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
فعالية الذات	الأعلى	46	101.2609	9.79895
	الادنى	48	77.4792	14.60252

تم حساب الارباعيين الأعلى والأدنى لاستخراج المجموعتين العليا والدنيا على متغير فعالية الذات. وقد بلغ متوسط المجموعة العليا 101.2609 بانحراف معياري 9.79895 وبلغ متوسط المجموعة الدنيا77.4792 بانحراف معياري14.60252 وقد تم فصلهم بناء على درجاتهم على مقياس فعالية الذات وتم حساب الفروق بينهم باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين

جدول (٢٠)

الفروق بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس فعالية الذات باستخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين .

فعالية الذات	ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	9.231	92	.000

يبين الجدول (٢٠) أن قيمة (ت) للفروق بلغت (9.231) بدرجات حرية (92) وقد كانت دالة احصائياً مما يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس فعالية الذات.

مناقشة الفرض الرابع: دلت النتائج على فروق ذات دلالة احصائية بين منخفضي المسؤولية الاجتماعية ومرتفعي المسؤولية الاجتماعية على مقياس فعالية الذات. وترى الباحثة أن المسؤولية الاجتماعية تجعل الطالبات يتحملن أدوارهن ويقمن بها على خير وجه ويشاركن في بناء مجتمعهن، فالطالبة التي لديها شعور بالمسؤولية مرتفع تجاه نفسها وجامعتها لديها فاعلية ذاتية في وضع خطط ناجحة واستثمار كل الامكانات لتحقيق الأهداف، بينما تميل منخفضات المسؤولية الاجتماعية إلى تجنب الأعمال التي تتطلب تحمل المسؤولية، ويستغرقن وقتاً أطول في فهم واستذكار دروسهن، ولا يستطعن ممارسة الاستراتيجيات التي ترتكز على عمليات عقلية عليا. وأشار باندورا (١٩٧٧) Bandura ,إلى أن الفاعلية الذاتية تزداد لدى الفرد إذا حقق إنجازاً شخصياً وكان قادرا على تحمل المسؤولية ، وأن الفرد عندما ينجز عملاً فإنه لم ينجزه عن طريق الصدفة بل من خلال فعاليته وتنظيمه، وتؤكد يوسف (٢٠١٦) أن الشخص المسؤول اجتماعياً يتميز بمواصفات أهمها: الاعتماد على النفس، والقيام بالواجبات، والاجتهاد، والتفاعل والتعاون مع الآخرين، وتحمله المسؤولية عن آرائه وأفعاله، ولديه درجة مرتفعة من فاعلية الذات، كما أن الشخص المسؤول اجتماعياً يتصف بالالتزام بأنظمة الجامعة ويحرص على المشاركة في الأنشطة

الطلابية، والحياة السياسية للمجتمع، ويتصف بالتفاعل الإيجابي والتعاون مع مدرسيه وزملائه في الجامعة(يوسف،٢٠١٦، ٦٦) واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Sanmartín (٢٠١١) وآخرين ودراسة الكليبية (٢٠١٢) يوسف(٢٠١٦) الرشود(٢٠١٥)

التوصيات:

١- أهمية توعية الطالبات وتحسين مهاراتهن بإدارة الوقت لدورها الفعال في المسؤولية الاجتماعية وفعالية الذات.
٢- تشجيع الطالبات على وضع أنشطة تنمي الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية والقيام بتنفيذها.
٣- الاهتمام بإعداد برامج ارشادية تدريبية عن كيفية تنظيم الوقت واستغلاله بصورة مثالية لدى طالبات الجامعة.
٤- اعداد برامج لتنمية المسؤولية الاجتماعية والفاعلية الذاتية لدى طالبات الجامعة.

المراجع العربية:

- -أبو هاشم ، السيد محمد حسن (٢٠٠٥). مؤشرات التحليل البعدي Analysis Meta لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا، مركز بحوث كلية التربية.
- أبو زيادة، زكي عبد المعطي (٢٠١٢). إدارة الوقت والجودة الشاملة وأثرهما في الأداء الوظيفي. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، الأردن، مج٨، ع١، ص١٦٨-١٩٦.
- أحمد، فاطمة (١٩٩٩). استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسؤولية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة وصفية) *مجلة كلية الآداب*، جامعة حلوان، العدد السادس، ص ٢٣٩-٢٧٧.
- بركات، زياد (٢٠٠٧). اتجاهات الطلاب الجامعيين الذين يدرسون عن بعد نحو إدارة الوقت وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، جامعة القدس المفتوحة، مج٣٤، ع١، ص١٦٠-١٧٥
- جليغم، عبد الله سعد (٢٠١٦). *المعوقات التنظيمية وعلاقتها بفاعلية إدارة الوقت*، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الرياض
- الذواد، الجوهرة (٢٠٠٤). *اتجاه عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة نحو تقدير الوقت وعلاقته بالدافع للإنجاز*، المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- الربعة، يوسف ومقابلة، نصر (٢٠١٩). القدرة التنبؤية للتنظيم الذاتي وإدارة الوقت والمعتقدات ما وراء المعرفية بالتسويف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مادبا، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد٢٧، العدد٢، ص ص٤٣٠- ٤٦١
- الرشود، عمر فليح بخيت (٢٠١٥). *فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند الى نظرية جلاسر في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتحسين تقدير الذات لدى أعضاء مراكز الشباب في الاردن*، (رسالة دكتوراه) جامعة العلوم الاسلامية العالمية، الأردن.
- الرويس، فيصل عبد الله (٢٠١٦). مستوى وعي الطلبة بأهمية الوقت ومضيعاته الذاتية والبيئية، *مجلة دراسات في التنمية والمجتمع*، جامعة حسين بوعلي، ع٤، الجزائر.

- السيوف، أحمد علي (٢٠١٤). استراتيجيات إدارة الوقت لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، *دراسات، العلوم التربوية*، المجلّد ٤١، العدد ٢، ص٩٦٠-٩٧٣
- الشايب، ممتاز (٢٠٠٣). *المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت* (رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية جامعة دمشق .
- صالح، ناصر (٢٠٠٢). توزيع الوقت على اداء المهام المنهجية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٣)، ع٢٤، كلية التربية، جامعة البحرين.
- الصفار، لينا رمزي سالم (٢٠١٣). *الاستقلال-الاعتماد على المجال الادراكي وعلاقته باستراتيجية إدارة الوقت والفاعلية الذاتية لدى طلبة المرحلة الاعدادية*، (ماجستير علم النفس التربوي) جامعة الموصل. كلية التربية.
- طاحون، حسين (١٩٩٠). *تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة تجريبية*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية. جامعة عين شمس.
- العقيلي، اسعد صالح بوبكر (٢٠٠٩) *المعوقات الموثرة في استخدام الاساليب العلمية في ادارة الوقت دراسة تطبيقي*، شركة (Rama) ، وشركة (H G T) السويسريتين . (رسالة ماجستير) المجلس العلمي لكلية الادارة والاقتصاد في الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، كوبنهاجن .
- العلاق، بشير (٢٠٠٩). *أساسيات إدارة الوقت*، عمان، دار البازوردي العلمية للنشر والتوزيع.
- العيدي، أميرة (٢٠١٣) *فعالية برنامج ارشادي في تنمية مهارات ادارة الوقت في تحسين فعالية الذات وأثره على مستوى ادارة الضغوط لطلاب الجامعة*، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- فرح، ياسر (٢٠٠٨) *ادارة الوقت ومواجهة ضغوط العمل*، ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- قاسم، جميل محمد (٢٠٠٨) *فعالية برنامج ارشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، الجامعة الاسلامية* -غزة-كلية التربية (ماجستير علم نفس /الارشاد النفسي).
- الكايد، زهير(١٩٩٣) *إدارة الوقت والذات*، معهد الإدارة العامة، الرياض .
- الكليبية، منى درويش (٢٠١٢) *فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزيلات السجن المركزي بسمائل*، (ماجستير في الإرشاد النفسي)، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدارسات الإنسانية .
- المزين، سليمان (٢٠١٢) فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد العشرين، العدد الأول، ص٣٦٩ ـ٤٠٤
- مشرف، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩) *التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة* (ماجستير غير منشورة)، كلية التربية- الجامعة الاسلامية غزة.
- **الناطور، فايز. (٢٠١٠) *التحفيز ومهارات تطوير الذات*، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص ١٩.**

- الهويش، يوسف محمد ابراهيم (٢٠١٧) دور كليات تربية جامعة شقراء في تنمية مسؤولية طلابها الاجتماعية وسبل تفعيلها من وجهة نظر طلابها :دراسة ميدانية- رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع١٤٧، ص٣٣-٥٣.
- يوسف، ولاء (٢٠١٦) *فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة دمشق.
- يوسف، مي (٢٠١٨) علاقة الاحتراق النفسي بكفاءة إدارة الوقت لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية، مجلة الارشاد النفسي، ع٥٥، الجزء الأول، جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية

- Abdul Kader, Fathi Abdul Hamid , Eissa, Mourad Ali (2015)

The effectiveness of Time Management Strategies Instruction on students' academic time management and academic self-efficacy

International Journal of Psycho-Educational Sciences, Vol. (4), Issue (1), April – 2015, pp43-50

Bandura, A., (1977): Selfefficacy: toward a unifying theory of behavioral change, *Psycholo gical Review*, Vol. 84 NO(2):191 – 215

- Bandura, A ,O'Leary ,A ,C ,B ,J ,D Gossard (1986) : Perceived self- Efficaey &Pain Control : opioid & Nonopioid Mechanisms , *Journal of personality and social Psychology* , vol ,(53) No

-Bembenutty, Heifer (2009) *Academic Delay of gratification, self-efficacy, and time management among academically unprepared college students* , 104.2,613-623. O Psychological Reports City university of New York ,National Library of Medicine.

-Chun chu, A,H& Choi Jin Nam(2005) : Rethinking, procrastination: positive Effects of "Active Procrastination Behavior on Attitudes and Performance, the *journal of social Psychology* 145(3).

-.Drucker , P.F. (1982) *The Effective Executive ,The Definitive Guide to Getting the Right Thing Done* . New York

-Harper & Row Fuligni, A & Stevenson, H (1995) " Time use and mathematics achievement among American, Chinese and Japanese's students". *Child Development,* V. 66 , N .3 Pp. 830 – 842

-Grisson.J.A,Loeb.S, Mitani.H(2015) Principal time management skills Explaining patterns in principals time use, job stress, and perceived effectiveness, Journal of Education Administration Vol.53 no.6,pp. 773-793

-Henderson, J . Irvine (1981): *The concept of responsibility and it`s place in moral education* , Florida, University Microfilms International

-Hubbard, Gay West (1991) *The effects of teaching decision-making and time management skills on pregnant teens' self-efficacy* University of California, Los Angeles, ProQuest Dissertations Publishing.

-Kennemer, Kordell Nolton (2002): Factors predicating social responsibility in college students. *Dissertation Abstracts International,* vol. 63, no.02-B, p.1087.

-Kim Yun-Young, Se Young Kim, Hyang-won Seo, and Eun-Hye So(2011) *Time Management Behavior and Self-Efficacy in Nursing Students*;17(3):293-300. Korean.Published online September , Korean Academy of Nursing Administration

-Misra.R;McKean.M(2000)Collage students, Academic stress and its Relation to their Anxiety. Time Management and Leisure Satisfaction *American journal of Health Studies* .16.1.41-51.

-Parichart, Prasart Nuangchalerm, Prasertsang & Pumipuntu Chaloey (2013) Service Learning and Its Influenced to Pre-Service Teachers: Social Responsibility and Self-Efficacy, Study *International Education Studies* Vol. 6, No. 7,Published by; Canadian Center of Science and Education, pp144-149

-Rios, Roland John, B.S., MA.(2002) *Exploring the Relationship Between the reception of instruction in time-management skills and the levels of academic self-efficacy among at risk, high school students,* the university of Texas at Sanantonio college

-Sanmartín,Gutiérrez; Escartí Carbonell,(2011) Relationships among empathy, prosocial behavior, aggressiveness, self-efficacy and pupils' personal and social responsibility. Carminal; *National Library of Medicine*. 23.1 : 13-19

. -Smith , Krista P. Terry(2002) *The Effects of Online Time Management Practices on Self-Regulated Academic Self-Efficacy,* Faculty of the Virginia Polytechnic Institute and State University in partial fulfillment of the requirements for the(degree of Doctor of Philosophy) .

-Terry& Doolittle (2008) Fostering Self-Efficacy through Time Management in an Online Learning Environment, Krista P. Terry Radford University, Peter E. Doolittle Virginia Tech

Journal of Interactive Online Learning www.ncolr.org/jiol

Vol 7, Number 3, Winter 2008 ISSN: 1541-4914, PP195-207

-Zarbakhsh, Mohammadreza; Pourhassani, Seyedeh Akram Mohammadali Rahmani, Mohammad Mazlumi Rad, Elmira Kiani Poor(2015) The Relationship between Time Management, Self-efficacy and Entrepreneurship among Students, Tonekabon Branch, Islamic Azad University, Tonekabon, Iran. *European Online Journal of Natural and Social Sciences* ; www.european-science.com,Vol.4, No.1 pp. 211-218.

Predictive Ability of Time Management in Both Social Responsibility and Female Students at Qassim University Self-Effectiveness on A Sample Of

By
Dr. Hanan Khalil al-Halabi

Assistant Professor, Department of Psychology
Faculty of Education in Buraida - Qassim University

Hanan Al-Halabi @yahoo.com

Abstract

The present study aimed to identify the role of time management in predicting social responsibility and self-efficacy among university students, and to Identify the statistical differences between those with low social responsibility and high social responsibility on the time management scale, and the differences between those with low social responsibility and high social responsibility on the self-efficacy scale., The researcher used the descriptive and comparative predictive approach, where she applied the self-efficacy scale (researcher preparation), the time management scale (Prepared by the researcher) and the measure of the self-efficacy (prepared by Shaimaa Mahmoud Youssef 2006), on a sample of female students at Faculty of Education amounted to (180) students, the results of the regression analysis showed that time management has predictive ability in social responsibility, and time management has predictive ability in self-efficacy, as well as the results showed differences a statistical function between those with low social responsibility and high social responsibility on the time management scale, and There were statistically significant differences between those with low social responsibility and high social responsibility on the self-efficacy scale.

Key words: Predictive ability - Time management - Social responsibility - Self-efficacy - Qassim University students.